

## الوافي في الوفيات

زينب بنت جحش بن رباب الأسيديّة أمّ المؤمنين لمّا قضى منها زيد وطراً تزوّجها رسول  
A ﷺ وتوفيت سنة عشرين للهجرة أمّها أُميمة بنت عبد المطلّب بن هاشم عمّة رسول A ﷺ  
قال قتادة : تزوّجها رسول A ﷺ سنة خمس من الهجرة وقال أبو عبيدة : سنة ثلاث ولا خلاف  
أنّها كانت قبله تحت زيد وأنّها التي ذكر A ﷺ قصّتها في القرآن ولمّا طلّقها زيد وقضت  
عدّها تزوّجها رسول A ﷺ وأطعم عليها خبزاً ولحمًا فلمّا دخلت عليه قال لها : ما اسمك  
؟ قالت : برّة فسمّاها زينب وتكلّم في ذلك المنافقون وقالوا : حرّم محمّد نساء الولد  
وقد تزوّج امرأة ابنه فأنزل A ﷺ تعالى " ما كان محمّد أباً أحد من رجالكم " فدعي يومئذ  
زيد بن حارثة وكان يدعى زيد بن محمّد وقالت عائشة B لها : لم يكن أحد من نساء النبي A  
يُساميني في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش وكانت تفخر على نساء النبي A وتقول :  
" إنّ آباءكنّ أنكحوكنّ وإنّ A ﷺ أنكحني إيّاه من فوق سبع سموات ! .  
وغضب عليها رسول A ﷺ لقولها في صفة بنت >يّي" : تلك اليهوديّة ! .  
فهجرها رسول A ﷺ ذا الحجّة والمحرّم وبعض صفر ثم أتاها بعد وعاد إلى ما كان معها .  
وكانت أوّل نساء النبي A وفاة . وقالت عائشة : قالت رسول A ﷺ يوماً لنسائه :  
أسرّءُكنّ لُحوقاً بي أطول لُكنّ يداً فكنّ تتطاولن أيّتهن أطول يداً قالت : وكانت  
زينب أطولنا يداً لأنّها كانت تعمل بيديها وتصدّق وقال رسول A ﷺ لعمر بن الخطّاب :  
" إنّ زينب بنت جحش أوّاهة فقال رجل : يا رسول A ﷺ ما الأوّاهة ؟ قال : الخاشع المتضرّع "  
وإنّ إبراهيم لحليم أوّاه منيب " .  
زينب بنت عبد A ﷺ بن معاوية الثقفيّة روى عنها بشر بن سعيد وابن أخيها قالت قال رسول  
A ﷺ : " إذا شهدت إحداكنّ العشاء فلا تمسّ طيباً " . وهي امرأة عبد A ﷺ بن مسعود  
وقالت زينب : انطلقت إلى باب رسول A ﷺ فإذا على الباب امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي  
اسمها زينب قالت فخرج إلينا بلال فقلنا له : سلّ لنا رسول A ﷺ : أيجزي عنّا من الصدقة  
والنفقة على أزواجنا وأيتامٍ في حجورنا ؟ قالت فدخل بلال فقال : يا رسول A ﷺ ! .  
على الباب زينب فقال رسول A ﷺ : أيّ الزيانب ؟ قال : امرأة عبد A ﷺ بن مسعود . وامرأة  
من الأنصار تسألنك عن كيت وكيت فقال رسول A ﷺ : نعم لهما أجران : أجر القرابة وأجر  
الصدقة .  
زينب بنت قيس بن مخزوم القرشيّة المطلّبيّة كانت قد صلّت القبليتين جميعاً وهي مولاة  
السُدّي المفسّر . أعتقت أباه كاتبتّه على عشرة آلاف فأطلقت له ألفاً .

زينب بنت نبيط بن جابر الأنصاريّة مدنيّة قيل : هي امرأة أنس بن مالك وأمّها الفارعة بنت أبي أمّامة أسعد بن زرارة وكانت أمّها وخالتها حبيبة وكبشة في حجر النبيّ A بوصيّة أبي أمّامة إليه بهنّ وقيل في أبيها شريط والصواب نبيط .  
زينب بنت حنظلة كانت تحت أسامة بن زيد بن حارثة فطلّقها فلمّا حلّت قال رسولُ الله A :  
من يتزوَّج زينب بنت حنظلة وأنا صهره ؟ فزوَّجها نعيم بن عبد الله النخعيّ وكانت زينب قدمت هي وأبوها وعمّتها الجرباء على رسول الله A .  
ابنة المأمون .

زينب بنت أمير المؤمنين عبد الله المأمون أمّ حبيب زوّجها والدها من عليّ ابن موسى الرضا في سنة اثنتين ومائتين وقال القاضي يحيى بن أكثم : لمّا أراد المأمون أن يزوّج ابنته من الرضا قال لي : يا يحيى ! .  
تكلّم ! .

فأجللته أن أقول له : انكحتَ فقلت : يا أمير المؤمنين أنت الحاكم الأكبر وأنت أولى بالكلام فقال : الحمد لله الذي تصاغت الأمور لمشيّته ولا إله إلا الله إقراراً بربوبيّته وصلى الله على محمد عند ذكره أمّا بعد : فإنّ الله جعل النكاح الذي رضيته لكما سبباً للمناسبة ألا وإنّي قد زوّجت ابنتي زينب من عليّ بن موسى الرضا وأمهرنا عند أربع مائة درهم .

بنت الأقرع